

## تكوين بعض الكفايات التدريسية لطلاب التربية العملية

كلية التربية بالحديدة

" دراسة ميدانية "

اعداد

مكتور / حمام مازن

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس العلوم

بكليتي التربية بسوهاج والحديدة

جامعتي أسيوط ومنعا ،

### مقدمة :

تمثل التربية العملية عنصرا هاما ورئيسيا في مناهج اعداد المعلمين ومطلبا أساسيا لتخرجهم من كليات التربية . وهي كذلك تجسد مرحلة اعداد وتدريب وتحضير هام يتوقف على نوعية خبراتها مدى كفاءة طلاب كلية التربية لمهنتهم وتلاميذهم ولطوره شخصياتهم التدريسية الفردية . فاما أن يتخرجوا منها بكفايات متدنية وميول سلبية أو أن يتخرجوا بكفايات مرتفعة وميول ايجابية لمهنة التعليم .

ولما كانت الكفايات التربوية المنشودة والمطلوب تحقيقها لدى طلاب كليات التربية لا تحقق الا من خلال برامج تربوية وعملية قادرة على ترجمتها مفاهيم ومبادئ ، التربية ونظريات وحقائق علم النفس الى مهارات تطبيقية محسوسة ، لذلك فان التربية العملية هي التي تمهد السبيل نحو تحقيق هذه الكفايات الضرورية للتدريس في المدرسة بعد التخرج من كليات التربية .

والدراسة الحالية تحاول القاء الضوء على الكفايات التدريسية التي تلزم طالب التربية العملية للقيام باعمال التدريس في المستقبل وكذلك تقييم هذه الكفايات للتعرف على مدى تحققها لدى الطالب من خلال برامج التربية العملية التي تعقدتها كلية التربية بالحديدة بالجمهورية العربية اليمنية لطلاب المدارس الاعداية المختلفة الكائنة بمدينة الحديدة .

ان برامج التربية العملية لطلاب كلية التربية بالمدارس المختلفة ما هسي الا خطط مقترحة تهدف الى تحقيق الكفايات التدريسية اللازمة لممارسة مهنة التدريس بعد التخرج ، وتعتبر فترة التربية العملية فرصة طيبة كي يتسرف

خلالها الطالب المتدرب على عدمن المفاهيم والاجراءات والمهارات التي انفق تقليديا على أهميتها للتدريس وفعاليتها العامة في انتاج التعلم . حيث يتكون لدى الطالب المتدرب احساس ذاتي بمدى استعدادة للقيام بهمام ومسؤوليات التعليم والتعلم ، وهذا يقتضى ضرورة بناء الوسيلة الموضوعية والبناءة لتحديد وتقييم كفايات هذا الاستعداد لممارسة مهنة التدريس مستقبلا ومن هنا جاءت الدراسة الحالية .

### مشكلة البحث

تتبع أهمية تقييم الكفايات اللازمة لطالب التربية العملية لممارسة مهارات التدريس في امكانية تصحيح وتحسين هذه الكفايات نحو الافضل مستقبلا وبما يساهم في تطوير الكفايات التدريسية المختلفة للطالب المتدرب . فقد لاحظ الباحث أثناء زيارته لمدارس التربية العملية بمدينة الحديدة عدم مراعاة بعض السادة مشرفي مجموعات التربية العملية بالمدارس الاعدادية تحقيق الكفايات التدريسية المطلوبة لدى طلاب هذه المجموعات خاصة وأن الغالبية العظمى من السادة المشرفين على المجموعات المختلفة من غير الموءهليين تربويا (أعضاء هيئة تدريس في المواد الاكاديمية المختلفة كالدراسات الاسلامية والدراسات العربية والرياضيات والفيزياء ، واللغة الانجليزية ) . وهذا العاملا من شأنه ان يقلل من تنمية أو تحقيق الكفايات التدريسية المطلوبة توافرها لدى طالب كلية التربية والتي يمكن غرسها وتنميتها في الطالب خلال تدريسه بالمدرسة الاعدادية واستكمالها نحو الافضل في المدرسة الثانوية .. والدراسة الحالية تحاول أن تنصدي لهذه المشكلة وذلك بالتعرف على الكفايات التدريسية التي تلزمطالب التربية العملية لاعداده كمعلم جيد للمستقبل وبما يساهم في وقوف مشرف التربية العملية على هذه الكفايات ويحرص على غرسها لدى طالب مجموعته ، كما تأتي مشكلة البحث أيضا من حيث قصر فترة التربية العملية بكلية التربية بالحديدة ، فالتربية العملية وطبقا للوائح جميع كليات التربية بجامعة صنعاء تنقرر على طلاب المستوى الدراسي الثالث، ولمدة فصل دراسي واحد فقط ، كما تنقرر على طلاب المستوى الدراسي الرابع ولمدة فصل دراسي واحد أيضا ، وهذه الفترة الزمنية لتدريس طالب كلية التربية واكسابه بعض الكفايات اللازمة للتدريس تعتبر فترة غير كافية وغير مناسبة لتأكيد هذه الكفايات ، ومن هنا حرص الباحث على القيام بهذه الدراسة ومحاولة التصدي لهذه المشكلة الخاصة بغرس وتنمية مجموعة من الكفايات التدريسية التي تلزم لمهنة التدريس وأن يهتم مشرف المجموعة - وهو في الغالب غير موءهل تربويا

ولم يسبق له الاشراف على مجموعات للتربية العملية - بغرس وتنمية هذه الكفايات لدى طلاب مجموعته وذلك خلال فصل دراسي كامل (١٣ أسبوعاً) وكذلك العمل على تقويم هذه الكفايات بعد غرسها وتنميتها للوقوف على ما تحققت منها وما لم يتحقق ومدى امكانية تحقيقها في هذه الفترة المحددة للتربية العملية .

### تحديد مشكلة البحث

في ضوء ما سبق عرضه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات

الاتيئة :-

- ١- ما هي الكفايات التدريسية الرئيسية والفرعية التي يلزم تنميتها وتوافرها لدى طالب التربية العملية بالمدرسة الاعدادية التي يتدرب فيها ؟
- ٢- ما مدى تعرف مشرفي مجموعات التربية العملية على هذه الكفايات وحرصهم على غرسها وتنميتها وتأكيدا لدى طلابهم بالمدارس الاعدادية خلال فترة التربية العملية ؟
- ٣- هل يمكن اعداد وسيلة موضوعية لتقويم مدى تحقق هذه الكفايات نهاية فترة التربية العملية للوقوف على مدى تحققها لدى طلاب المجموعات المختلفة وفي التخصصات الدراسية المختلفة لهؤلاء الطلاب ؟
- ٤- هل تكفي فترة التربية العملية الحالية لتنمية هذه الكفايات وبشكل فعال ومناسب لدى طلاب التربية العملية ؟
- ٥- هل تختلف عملية تنمية هذه الكفايات بين الطلبة والطالبات في التخصص الواحد ؟ وهل تختلف عملية التنمية باختلاف التخصص ؟

### أهمية البحث الحالي

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي :

- ١- تحديد أهم الكفايات التدريسية التي يلزم توافرها وتنميتها لدى طالب التربية العملية بكلية التربية بالحديدة بالجمهوريه العربية اليمنية .
- ٢- تقويم الكفايات التدريسية لدى طالب التربية العملية للوقوف على مدى توافرها أو تحقيقها لديه في العملية التدريسية .

٣- ايجاد وسيلة موضوعية لتقويم طالب التربية العملية بالمدرسة  
الاعدادية بمدينة الحديدة بالجمهورية العربية اليمنية وذلك بدلا من التقدير  
العشوائى أو الغير موضوعى للطالب .

٤- مساعدة السادة مشرفى مجموعات التربية العملية وخاصة غير  
التربويين ، أو الذين لم يسبق لهم من قبل الاشراف على مجموعات التربية  
العملية بالمدارس ومساعدتهم فى التعرف على الكفايات التدريسية الواجب  
توافرها لدى طلاب التربية العملية وذلك للعمل على تنميتها وتحقيقها لدى  
الطالب وأيضا الاهتمام بوضعها فى الاعتبار عند تقويمه خلال فترة التربية  
العملية ( أثناء وبعد انتهاء التدريب العملى ) .

٥- الوقوف على قدرة طالب التربية العملية على تطبيق ما استفاد  
من محاضرات التربية وعلم النفس فى حقل التدريس .

٦- التعرف على استعداد طالب التربية العملية للقيام فى المستقبل  
القريب بمهام التعليم والتعلم بالمدرسة .

### فروض البحث

يحاول البحث الحالى التحقق من مدى صحة الفروض الصفرية التالية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الكفايات التدريسية لطلبة  
وطالبات شعبة الدراسات الاسلامية والكفايات التدريسية لطلبة وطالبات شعبة  
الدراسات العربية حيث تتكافأ المجموعتان فى الكفايات اللازمة لطالب التربية  
العملية وهى :

- أ - الكفايات الخاصة بالصفات الشخصية لطالب التربية العملية .
- ب - الكفايات الخاصة بتحضير والقاء الدرس فى الحصة .
- ج - الكفايات الخاصة بطرق التدريس والوسائل التعليمية والانشطة العلمية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الكفايات التدريسية لطلبة  
وطالبات الدراسات الاسلامية والكفايات التدريسية لطالبة وطالبات شعب  
الرياضيات والفيزياء ، حيث تتكافأ المجموعتان فى الكفايات اللازمة لطالب  
التربية العملية وهى :

- أ - الكفايات الخاصة بالصفات الشخصية لطالب التربية العملية .

- ب - الكفايات الخاصة بتحضير الطالب للدرس والقائه في الحصة .
- ج - الكفايات الخاصة بطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة العلمية .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الكفايات التدريسية لطلبة وطالبات شعبة الدراسات الاسلامية والكفايات التدريسية لطلبة وطالبات شعبة اللغة الانجليزية حيث تتكافأ المجموعتان في الكفايات اللازمة لطلاب التربية العملية . وهي :

- أ - الكفايات الخاصة بالصفات الشخصية لطلاب التربية العملية .
- ب - الكفايات الخاصة بتحضير الطالب للدرس والقائه في الحصة .
- ج - الكفايات الخاصة بطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة العلمية .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الكفايات التدريسية لطلبة وطالبات شعبة الدراسات العربية والكفايات التدريسية لطلبة وطالبات شعبة الرياضيات والفيزياء ، حيث تتكافأ المجموعتان في الكفايات التدريسية اللازمة لطلاب التربية العملية . وهي :

- أ - الكفايات الخاصة بالصفات الشخصية لطلاب التربية العملية .
- ب - الكفايات الخاصة بتحضير الطالب للدرس والقائه في الحصة .
- ج - الكفايات الخاصة بطرق التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الكفايات التدريسية لطلبة وطالبات شعبة الدراسات العربية والكفايات التدريسية لطلبة وطالبات شعبة اللغة الانجليزية حيث تتكافأ المجموعتان في الكفايات اللازمة لطلاب التربية العملية . وهي :

- أ - الكفايات الخاصة بالصفات الشخصية لطلاب التربية العملية .
- ب - الكفايات الخاصة بتحضير والقائه في الحصة .
- ج - الكفايات الخاصة بطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة العلمية .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الكفايات التدريسية لطلبة وطالبات شعبة الرياضيات والفيزياء والكفايات التدريسية لطلبة وطالبات شعبة اللغة الانجليزية ، حيث تتكافأ المجموعتان في الكفايات اللازمة لطلاب التربية العملية . وهي :

- أ - الكفايات الخاصة بالصفات الشخصية لطلاب التربية العملية .

- ب - الكفايات الخاصة بتحضير والقاء الدرس، في الحصة .  
 ج - الكفايات الخاصة بطرق التدريس والوسائل التعليمية ولانشطة العلمية .

٧- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الكفايات التدريسية لطلبة  
 شعبة الدراسات الاسلامية والكفايات التدريسية لطالبات شعبة الدراسات  
 الاسلامية ، حيث تتكافأ مجموعة الطلبة مع مجموعة الطالبات في الكفايات  
 السابقة .

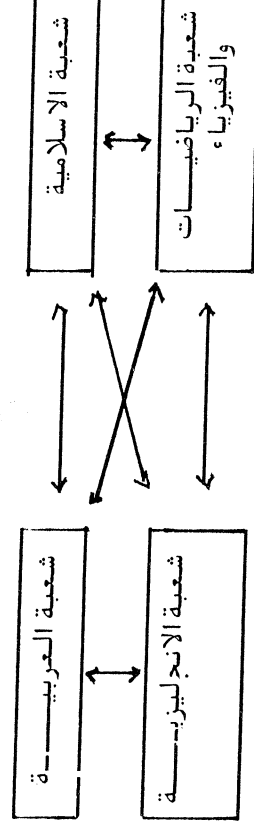
٨- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الكفايات التدريسية لطلبة  
 شعبة الدراسات العربية والكفايات التدريسية لطالبات شعبة الدراسات العربية  
 حيث تتكافأ مجموعة الطلبة مع مجموعة الطالبات في الكفايات السابقة .

٩- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الكفايات التدريسية لطلبة  
 شعبة الرياضيات والفيزياء والكفايات التدريسية لطالبات شعبة الرياضيات  
 والفيزياء ، حيث تتكافأ مجموعة الطلبة مع مجموعة الطالبات في الكفايات  
 التدريسية السابقة .

١٠- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الكفايات التدريسية لطلبة  
 شعبة اللغة الانجليزية والكفايات التدريسية لطالبات شعبة اللغة الانجليزية ،  
 حيث تتكافأ مجموعة الطلبة مع مجموعة الطالبات في الكفايات التدريسية السابقة .

ويمكن تمثيل الفروض السابقة للبحث من الاول الى السادس طبقا للشكل

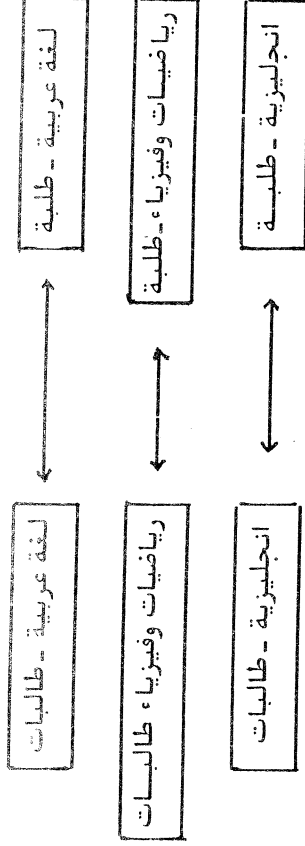
التالي :-



كما يمكن تمثيل الفروض السابقة للبحث من السابع الى العاشر طبقا

للسكل التالي :





### عينة البحث

اختيرت عينة البحث من كلية التربية بالحديدة بطريقة مقصودة فهي تشمل جميع طلبة وطالبات المستوى الثالث بالكلية ولجميع التخصصات الكائنة

بهذا المستوى . وهذه التخصصات هي :

- ١- شعبة الدراسات الاسلامية .
- ٢- شعبة الدراسات العربية .
- ٣- شعبة الرياضيات والفيزياء .
- ٤- شعبة اللغة الانجليزية .

والجدول التالي يوضح توزيع ونوع عينة البحث :

جدول (١) توزيع عينة البحث من طلاب التربية العملية

عدد الطالبات	عدد الطلاب	العدد الكلي للشعبة	الشعبة	٤
٤٢	٦٢	١٠٤	الدراسات الاسلامية	١
٦	٥٣	٥٩	الدراسات العربية	٢
٧	٢٤	٣١	الرياضيات والفيزياء	٣
٧	١٨	٢٥	اللغة الانجليزية	٤
٦٢	١٥٧	٢١٩	العده الكلي لعينة البحث	

## جدول (٢) : بيان بمجموعات التربية العملية والسادة مشرفي المجموعات

الخبرة السابقة للمشرفين في مجال التربية العملية	التخصص العلمي للمشرف	وظيفة مشرف المجموعة	التخصص الأكاديمي للمجموعة	مجموعات التربية العملية
لا توجد	دكتوراه في الدراسات الإسلامية	مدرس بكلية التربية بالحديدة	دراسات إسلامية	مجموعة رقم (١)
٦	٦ ٦ ٦ ٦	٦ ٦ ٦ ٦	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٢)
٦	ليسانس في التربية	موجه بالتربية والتعليم	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٣)
سبع سنوات	دكتوراه في علم النفس التعليمي	أمم بكلية التربية بالحديدة	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٤)
لا توجد	ليسانس في التربية	معيد بكلية التربية بالحديدة	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٥)
عشر سنوات	دكتوراه في التربية (أصول تربية)	مدرس بكلية التربية بالحديدة	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٦)
لا توجد	دكتوراه في الدراسات الإسلامية	أمم بكلية التربية بالحديدة	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٧)
لا توجد	ليسانس التربية	موجهه بالتربية والتعليم	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٨)
لا توجد	دكتوراه في الدراسات الإسلامية	مدرس بكلية التربية بالحديدة	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٩)
لا توجد	دكتوراه في اللغة العربية	أمم بكلية التربية بالحديدة	الدراسات العربية	مجموعة رقم (١)
٦	٦ ٦ ٦ ٦	٦ ٦ ٦ ٦	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٢)
٦	٦ ٦ ٦ ٦	٦ ٦ ٦ ٦	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٣)
٦	ليسانس في اللغة العربية من كلية الآداب	موجه بالتربية والتعليم	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٤)
٦	ليسانس في اللغة العربية من كلية الآداب	موجه بالتربية والتعليم	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٥)
٦	ليسانس في اللغة العربية من كلية الآداب	معيدة بكلية التربية بالحديدة	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٦)
لا توجد	دكتوراه في الفيزياء	أستاذ بكلية التربية بالحديدة	رياضيات / فيزياء	مجموعة رقم (١)
٦	٦ ٦ ٦ ٦	٦ ٦ ٦ ٦	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٢)
٦	دكتوراه في الرياضيات	أمم بكلية التربية بالحديدة	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٣)
٦	٦ ٦ ٦ ٦	مدرس بكلية التربية بالحديدة	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٤)
عسانان	دكتوراه في طرق تدريس اللغة الانجليزية	مدرس بكلية التربية بالحديدة	اللغة الانجليزية	مجموعة رقم (١)
لا توجد	دكتوراه في اللغة الانجليزية	٦ ٦ ٦ ٦	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٢)
٦	ليسانس في اللغة الانجليزية	معيد بكلية التربية بالحديدة	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٣)
٦	ماجستير في اللغة الانجليزية	مدرس أمم بكلية التربية بالحديدة	٦ ٦ ٦ ٦	مجموعة رقم (٤)



## مسلمات البحث

- يقوم البحث الحالي على المسلمات التالية :
- ١- من المهم أن تتوافر لدى طالب التربية العملية كفايات تدريسية مختلفة مساعدة على أداء عمله المقبل بنجاح وفاعلية .
  - ٢- يجب أن تهدف التربية العملية الى تحقيق كفايات تدريسية متعددة لدى طالب التربية العملية وذلك من خلال برامج التربية العملية بالمدارس الاعداية أو الثانوية .
  - ٣- وجود مشرف تربوي، على طلاب مجموعة التربية العملية يساعد على غرس الكفايات التدريسية المطلوب توافرها في الطالب .
  - ٤- يمكن تقييم الكفايات التدريسية التي اكتسبها طالب التربية العملية خلال فترة تمرينة بالمدرسة وذلك باعداد واستخدام بطاقة موضوعية لتقييم الطالب .
  - ٥- طول فترة التربية العملية بالمدارس، لطلاب كلية التربية قد يساهم في رفع الكفايات التدريسية اللازم توافرها لطالب التربية العملية .
  - ٦- تتعدد الكفايات التدريسية المطلوبة لطالب التربية العملية لتشمل شخصية الطالب وتحضيره وإلقاءه لدرسه كما تشمل أيضا الانشطة العلمية وطرق التدريس والوسائل التعليمية التي تناولها الطالب المتدرب في المدرسة .
- ## حدود البحث
- ١- طبق البحث الحالي على جميع طلبة وطالبات المستوى الثالث
  - بكلية التربية بالحديدة حيث أنهم يمارسون التربية العملية خلال انفسهم الدراسي الاول من هذا المستوى .
  - ٢- طبق البحث الحالي منذ بدء فترة التربية العملية على طلاب كلية التربية بالمدارس الاعداية وحتى الانتهاء منها وبالتحديد خلال الفترة من ١٠/٢/١٩٨٩م الى ١٤/١/١٩٩٠م، أي أن فترة التربية العملية للطلاب استغرقت أسبوعا فقط شاملة للمراحل المعروفة للتربية العملية ( المشاهدة أو الملاحظة - النقد الموضوعي - التدريب العملي المنفصل ) .

٣- تتنازل ول عينة البحث طلاب كلية التربية بالحديدة فقط دون باقي كليات

التربية الموجودة بالجمهورية العربية اليمنية .

٤- حددت الكفايات اللازمة المطلوب توافرها لدى طالب التربية العملية في هذه الدراسة بالمفاتيح الشخصية لطالب التربية العملية وتحضير والقضاء ،  
الدرس في الحصة وما يستخدمه الطالب من أساليب تدريسية ووسائل تعليمية  
وأششطة علمية داخل وخارج الفصل الدراسي بمدرسة التربية العملية وذلك بالرغم  
من تعدد الكفايات التدريسية .

### المنهج المستخدم في البحث

يستخدم البحث الحالي منهج البحث الوصفي وبالتحديد منهج الدراسات  
السببية المقارنة ، حيث يعتبر منهج الدراسات السببية المقارنة أحد أنواع  
البحث الوصفي فهذا المنهج يحاول به الباحث أن يتوصل الى اجابات عن  
مشكلات خلال تحليل العلاقات العملية ، فيبحث عن العوامل التي ترتبط  
بوقائع وظروف أو أنماط سلوك معينة ، وذلك لان الباحث يجد أنه من غير العلمي  
في كثير من الحالات أن يعيد ترتيب الوقائع والتحكم في وقوعها ، والطريقة  
الوحيدة المتوافرة لديه هي تحليل ما يحدث فعلا لكي يتوصل الى الاسباب  
والنتائج (١٧٨-١) .\*

والبحث الحالي يحاول دراسة مدى توافر بعض الكفايات اللازمة لممارسة  
مهنة التدريس لدى طالب التربية العملية ، وما قد تسفر عنه النتائج من وجود  
نقص في هذه الكفايات أو في بعضها ، ومدى ارتباط هذا النقص بنوعيه مشرف  
التربية العملية الغير موهل تربويا ، كما يمكن في هذه الدراسة وطبقا لهذا  
الدراسة وطبقا لهذا النوع من المناهج البحثية مقارنة عينة البحث ببعض  
أو مقارنة مجموعات الطلاب بمجموعات الطلبة للوقوف على مدى توافر  
الكفايات التدريسية لديهم أو عدم توافر بعضها ، وبالتالي يمكن اقتراح أفضل  
السهل لرفع هذه الكفايات التدريسية خاصة وأن طالب المستوى الثالث بكلية  
التربية بالحديدة توجد أمامه فرصة أخرى لممارسة التربية العملية وذلك حين  
يصل الى المستوى الدراسي الرابع بالكلية ، حيث يتم تدريسه ولمدة فصل دراسي  
واحد حوالي ثلاثة شهور ونصف الشهر ، باحدى المدارس الثانوية أو ما في مستواها

\* يشير الرقم الاول الي ترتيب المرجع في القائمة الخاصة بمراجع البحث ، فسي  
حين يشير الرقم الثاني الي الصفحة الخاصة بهذا المرجع .

( دور المعلمين والمعلمات - المدارس الثانوية الفنية ) وحينئذ يمكن العمل على رفع الكفايات التدريسية للطلاب بالمستوى الرابع في ضوء ما يتخذ من تدابير هذا البحث .

### مطلحات البحث

#### ( ١ ) الكفايات التدريسية

وقصد بها في هذه الدراسة المام واتقان طالب التربية العملية للامور المختلفة في العملية التعليمية والتي لا يملح عمله الا بتوافرها وتحققها فليس سلوكه التدريسي ، وتشمل بالتحديد في هذا البحث الجوانب التالية :

- ١- مجموع الصفات الشخصية لطالب التربية العملية .
- ٢- تحضير والقاء الدرس في الحصة .
- ٣- طرق التدريس والوسائل التعليمية والانشطة العلمية المستخدمة فى العملية التعليمية .

ويندرج تحت كل كفاية رئيسة منها مجموعة من الكفايات الفرعية .

**ويرى محمد زياد حمدان أن الكفايات التدريسية يقصد بها مجموعة من المفاهيم والاجراءات والمهارات التي اتفق تقليديا على أهميتها للتدريس وفعاليتها العامة في انتاج التعلم ( ٢ - ١٠٥ ) .**

#### ( ٢ ) التقويم

**يرى ابراهيم بسيونى وعمره وفتحى الديب أن التقويم عملية تشخيصية وقائية علاجية تستهدف الكشف عن مواطن الضعف والقوة فى التدريس ، بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق الاهداف المنشودة (٣-٤٢٣) .**

ويقصد الباحث بتقويم الكفايات التدريسية فى هذه الدراسة التعرف على مدى تحقق الكفايات التدريسية الرئيسة والفرعية المختلفة لدى طلاب التربية العملية ( فى التخصصات المختلفة بالمستوى الثالث بكلية التربية بالحديدة ) والتعرف على أوجه القوة والضعف فيما هو كائن منها بالعمل وذلك بهدف توجيه مشرف المجموعة والغالبية العظمى منهم لم يسبق لها الاشراف من قبل على مجموعات التربية العملية ، ولعلاج أوجه الضعف وتدعيم أوجه القوة لما تسفر عنه عملية التقويم لهذه الكفايات .

### (٣) التربية العملية

يعرف محمد زياد حمدان . التربية العملية بأنها تلك الفترة الزمنية التي يسمح فيها لطلبة التربية بالتحقيق من صلاحية وعملية اعدادهم النظري نفسيا وتعليميا واداريا لخبرات ومقتنيات الشرف، الدراسية الحقيقية ، تحسنت اشراف وتوجيه مرين مؤهلين من كلية اعداد ومدسة التطبيق ، أو احدثهم ( ٢٥٠٢ ) .

**كما يعرف عبد الله الغرا وعده حمران التربية العملية بأنها التطبيق العملي الميداني للخبرات التربوية بما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقياس واهتمامات وأساليب عمل وما تشمله كذلك من وسائل وطرائق تدريس وأنشطته ، وما ينبع ذلك من عمليات التقييم المختلفة والمصاحبة ( ٥٤٠ ) .**

والتربية العملية المقصودة في هذه الدراسة هي فترة التميرين العملي لطلاب المستوى الثالث، بكلية التربية بالحديدة ( جميع التخصصات ) بالمدارس الاعدادية بمدينة الحديدة والتي تستمر لمدة فصل دراسيا كاملا ( حوالى ١٣ أسبوعيا ) ويتم فيها قيام الطالب بتطبيق مبادئ ، التربية وعلم النفس فسي الفصل وخارجه وذلك لتأهيله للقيام بمهنة التدريس والاستعداد المسبب في والمخطط له علميا لمزاولة هذه المهنة عند تخرجه من كلية التربية ولا يتأسس هذا الاعداد والاستعداد لممارسة مهنة التدريس الا بتوافر كفايات التدريس المتعارف عليها بين خبراء التربية وعلم النفس بكليات التربية خاصة ، وحصل التربية والتعليم بصفة عامة .

### الخطة العامة لتناول مشكلة البحث الحالي

يتم تناول مشكلة البحث الحالي طبقا للخطة العامة الاتية :  
١- الاطلاع على بعض الكتابات والدراسات التربوية التي تناولت موضوع الكفايات التدريسية المختلفة في حقل التعليم وذلك للاستفادة بها فسي بناء الاطار النظري للبحث وفي اعداد أدواته .

٢- تحديد الاطار النظري للبحث كدراسة نقدية تحليلية تساعد فسي اعداد أدوات البحث الحالي .

٣- تحديد الكفايات التدريسية الرئيسية والفرعية المطلوب توافرها لدى طلاب التربية العمالية .

- ٤- اعداد بطاقة ملاحظة لتقويم الكفايات التدريسية لطلاب مجموعات التربية العملية في نهاية فترة التربية العملية بالمدارس الاعدادية للتعرف على مدى ما تحقق منها طبقا للكفايات التدريسية المتضمنة في (٣) .
- ٥- تطبيق بطاقة الملاحظة بواسطة السادة مشرفي مجموعات التربية العملية - كل في مجموعته - في نهاية فترة التربية العملية وذلك بالنسبة لجميع التخصصات .
- ٦- اجراء المعالجات الاحصائية وعمل المقارنات المختلفة بين التخصصات الدراسية المختلفة للتعرف على مدى تحقق الكفايات التدريسية المطلوبه لسدى كل تخصص عقب انتهاء فترة التربية العملية وكذلك اجراء المقارنات المختلفة بين طلبة وطالبات كل تخصص لنفس الغرض السابق .
- ٧- تحليل وتفسير النتائج والتعرف على مدى علاجها لفروض البحث .
- ٨- تقديم التوصيات المناسبة في ضوء نتائج البحث وتقديم بعض البحوث المقترحة .

### نتائج البحث وتوصياته

#### أولاً : عرض نتائج البحث

##### مقدمة :

قام الباحث بتفريغ النتائج الخاصة بتطبيق بطاقة تقويم الكفايات اللازمة لطالب التربية العملية وذلك فور الانتهاء من عملية التطبيق وبعد الانتهاء من فترة التربية العملية لطلاب كلية التربية بالحديدة بالمدارس الاعدادية الكائنة بالمدينة . وقد تم تفريغ الدرجات في كشوف خاصة بهذا الغرض .

وقد تمت معالجة نتائج البحث باستخدام وحدة الحاسب الالى بكلية التربية بالحديدة (\*) وذلك نظرا لصعوبة اجراء عمليات المقارنات المختلفة بين الافراد عينة البحث بالطريقة العادية وباستخدام الالة الحاسبة الصغيرة .

---

(\*) قام باجراء العمليات الاحصائية على وحدة الحاسب الالى بكلية السيين / ابراهيم الحجري - المدرس المساعد بقسم الرياضيات بالكلية ودمند ابراهيم - المعيد بقسم الفيزياء .

وقد قام الباحث باستخدام اختبار " T-Test " لحساب دلالة الفروق بين مجموعات عينة البحث المختلفة ، وقد استلزم هذا ضرورة اجراء العمليات الاحصائية الاتية :-

### أولا :

- ١- حساب المتوسطات الحسابية للمحور الخاص بالصفات الشخصية لشعب الدراسات الاسلامية - الدراسات العربية - الرياضيات والفيزياء - اللغة الانجليزية من حيث :
  - (أ) متوسط درجات الطلبة والطالبات ككل ولكل تخصص .
  - (ب) متوسط درجات الطلبة فقط لكل تخصص .
  - (ج) متوسط درجات الطالبات فقط لكل تخصص .

- ٢- حساب المتوسطات الحسابية للمحور الخاص بتحضير والقاء التدريس لنفس

الشعب الاربع السابقة من حيث :

- (أ) متوسط درجات الطلبة والطالبات ككل ولكل تخصص .
- (ب) متوسط درجات الطلبة فقط لكل تخصص .
- (ج) متوسط درجات الطالبات فقط لكل تخصص .

- ٣- حساب المتوسطات الحسابية للمحور الخاص باستخدام الانشطة والوسائل

التعليمية وطرق التدريس لنفس الشعب الاربع السابقة من حيث :

- (أ) متوسط درجات الطلبة والطالبات ككل ولكل تخصص .
- (ب) متوسط درجات الطلبة فقط لكل تخصص .
- (ج) متوسط درجات الطالبات فقط لكل تخصص .

### ثانيا :

- ١- حساب الانحرافات المعيارية للمحور الخاص بالصفات الشخصية لشعب الدراسات الاسلامية - الدراسات العربية - الرياضيات والفيزياء - اللغة

الانجليزية من حيث :

- (أ) الانحراف المعياري لدرجات الطلبة والطالبات ككل ولكل تخصص .
- (ب) الانحراف المعياري لدرجات الطلبة فقط لكل تخصص .
- (ج) الانحراف المعياري لدرجات الطالبات فقط لكل تخصص .

٢-

حساب الانحرافات المعيارية للمحور الخاص بتخصير والقاء الدرس وتقييم التلاميذ لنفس الشعب الاربع السابقة من حيث :

(أ) الانحراف المعياري لدرجات الطلبة والطالبات ككل ولكل تخصص .

(ب) الانحراف المعياري لدرجات الطلبة فقط لكل تخصص .

(ج) الانحراف المعياري لدرجات الطالبات فقط لكل تخصص .

٣-

حساب الانحرافات المعيارية للمحور الخاص باستخدام الانشطة والوسائل التعليمية وطرق التدريس النفس الشعب الاربع السابقة من حيث :

(أ) الانحراف المعياري لدرجات الطلبة والطالبات ككل ولكل تخصص .

(ب) الانحراف المعياري لدرجات الطلبة فقط لكل تخصص .

(ج) الانحراف المعياري لدرجات الطالبات فقط لكل تخصص .

### ثالثا- حساب الدرجات النائية للحالات أو للمقارنات التالية :

- ١- طلاب شعبة الدراسات الاسلامية وطلاب شعبة الدراسات العربية .
- ٢- طلاب شعبة الدراسات الاسلامية وطلاب شعبة الرياضيات والفيزياء .
- ٣- طلاب شعبة الدراسات الاسلامية وطلاب شعبة اللغة الانجليزية .
- ٤- طلاب شعبة الدراسات العربية وطلاب شعبة الرياضيات والفيزياء .
- ٥- طلاب شعبة الدراسات العربية وطلاب شعبة اللغة الانجليزية .
- ٦- طلاب شعبة الرياضيات والفيزياء وطلاب شعبة اللغة الانجليزية .
- ٧- طلاب شعبة الدراسات الاسلامية وطالبات نفس الشعبة .
- ٨- طلبة شعبة الدراسات العربية وطالبات نفس الشعبة .
- ٩- طلبة شعبة الرياضيات والفيزياء وطالبات نفس الشعبة .
- ١٠- طلبة شعبة اللغة الانجليزية وطالبات نفس الشعبة .

وفيما يلي المعادلات التي استخدمت لاجراء المعالجات لاحمائية للبحث

بمعرفة جهاز الكمبيوتر :

١- حساب المتوسط الحسابي

$$م = \frac{مجمس}{ن} = (٣٠٥)$$

حيث م = المتوسط الحسابي

مجم = المجموع

س = الدرجة الخام

ن = عدد أفراد العينة .

## ٢- حساب الانحراف المعياري

$$\text{م.ج. (س - م)} = \frac{\text{ع}}{\text{ن} - ١}$$

$$\text{م.ج. (س - م)} = ٤٧ - ٦ = ٤١$$

حيث م.ج. = المجموع

س = الدرجة الخام .

م = المتوسط الحسابي

ن = عدد أفراد العينة .

## ٣- قانون حساب ك

$$\text{ك} = \frac{\text{م} - ١}{\text{ن} - ١}$$

$$\text{ك} = \frac{١٤ \times ١ + ٢ \times ٢}{١٠ + ١} = \frac{١٤ + ٤}{١١} = \frac{١٨}{١١} = ١.٦٤$$

( في حالة عدم تساوي العينتين المقارنتين ) . (٤٦٩-٧)

حيث م = المتوسط الحسابي للعينة الاولى .

م = المتوسط الحسابي للعينة الثانية .

ن = عدد أفراد العينة الاولى .

ن = عدد أفراد العينة الثانية .

ع = مربع الانحراف المعياري للعينة الاولى .

ع = مربع الانحراف المعياري للعينة الثانية .

ويتم فيما يلي عرض نتائج البحث في ضوء الخطة الاحصائية السابقة  
استعراضها :-

## أولاً : عرض نتائج البحث



جدول (٦) ملخص لنتائج البحث

الترتيب	المجموعات المتفردة	ن	الغايات التدريسية اللازمة لطالب التربية العملية											
			كفايات خاصة بالصفات الشخصية لطالب التربية			كفايات خاصة بتحضير والتأدية الدرسي الحصه			كفايات خاصة بتدريس الوسائل والأنشطة					
			م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت			
١	شعبه الدراسات الاسلاميه	١٠٤	١١,٢٨٨	٠,٩٩٢	٢,٤٤٢	دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)	٤١,٦٦٥	٣,٧٨٤	١,٢٢٥	غير دالة احصائيا	١٦,٠٨٧	١,٥٧١	٣,٥٠٧	مستوى الدلالة
٢	شعبه الدراسات الاسلاميه	١٠٤	١١,٢٨٨	٠,٩٩٢	٣,٥٤٦	دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)	٤١,٦٦٥	٣,٧٨٤	٢,٠٢٢	دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)	١٦,٠٨٧	١,٥٧١	٥,٤٥٥	مستوى (٠,٠١)
٣	شعبه الدراسات الاسلاميه	١٠٤	١١,٢٨٨	٠,٩٩٢	٤,٥٠٩	دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)	٤١,٦٦٥	٣,٧٨٤	٤,٧٨٤	دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)	١٦,٠٨٧	١,٥٧١	٥,٦٥٩	مستوى (٠,٠١)
٤	شعبه الدراسات العربيه	٥٩	١٠,٨٩٨	٠,٩٤١	١,٦٨٢	غير دالة احصائيا	٤٢,٤٢٤	٥,٠١١	٢,٢٢٠	دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)	١٥,٠٨٤	٢,٠١١	١,٩٢٠	غير دالة احصائيا
٥	شعبه الدراسات العربيه	٥٩	١٠,٨٩٨	٠,٩٤١	٣,٠١٧	دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)	٤٢,٤٢٤	٥,٠١١	٤,٤١١	دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)	١٥,٠٨٤	٢,٠١١	٢,٤٥٧	مستوى (٠,٠٥)
٦	شعبه الرياضيات والفيزياء	٣١	١٠,٤٥١	١,٥٤٥	٠,٧٥٧	غير دالة احصائيا	٣٩,٨٧٠	٥,٣٠٢	١,٨٤٠	غير دالة احصائيا	١٤,٢٢٥	١,٩٦١	٠,٥٩٦	غير دالة احصائيا
٧	طلبة الدراسات الاسلاميه	٦٢	١١,٦١٣	١,٦٣٧	٤,٣٥٥	دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)	٤٢,٢٢٦	٤,١١٩	٢,٠١١	دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)	١٥,٩١١	١,٣٨٣	١,٣١٠	غير دالة احصائيا
٨	طلبة الدراسات العربيه	٥٣	١٠,٩٠٥	٠,٩٢٥	٠,١٧٣	غير دالة احصائيا	٤٣,٠٣٧	٤,٩٥٣	٢,٦٦٩	دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)	١٥,١٦٩	٢,٠٥٤	٠,٩٥٠	غير دالة احصائيا
٩	طلبة الرياضيات والفيزياء	٢٤	١٠,٣٣٣	١,٦٣٧	٠,٧٦٢	غير دالة احصائيا	٣٩,٩٥٨	٥,٧٢٩	٠,١٦٣	غير دالة احصائيا	١٤,٠٤١	٢,١٣٦	٠,٩٤٣	غير دالة احصائيا
١٠	طلبة اللغة الانجليزية	١٨	٩,٦١١	١,٦٤٩	٢,٦٨٠	دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)	٣١,٢٧٧	٥,٠٦٢	١,٦٢٣	غير دالة احصائيا	١٣,٢٧٧	٢,٣٤١	١,٧٠١	غير دالة احصائيا

## ثانياً : تحليل وتفسير نتائج البحث

باستعراض الجدول (١) حيث يلخص نتائج البحث وفي ضوء النتائج التفصيلية الموضحة بأصل البحث - وهي موجودة لدى الباحث - يمكن تحليل ثم تفسير هذه النتائج كما يلي :

١- بالنظر في جدول (١) والذي يقارن بين شعبتي الدراسات الاسلامية والدراسات العربية في الكفايات التدريسية التي اكتسبتها كل مجموعة في التربية العملية يتضح تفوق شعبة الدراسات الاسلامية على شعبتي الدراسات العربية في الكفايات التدريسية الخاصة بالصفات الشخصية لطالب التربية العملية وذلك عند مستوى (٠٥ر) كما تتفوق شعبة الدراسات الاسلامية على شعبة الدراسات العربية في الكفايات الخاصة بطرق التدريس والوسائل التعليمية والانشطة العلمية وذلك عند مستوى دلالة (٠١ر) فسي حين تتكافأ المجموعتان في الكفايات الخاصة بتحضير والقاء الدرس في الحصة والباحث يعزى هذه النتائج الى مايلي :

أ - اهتمام السادة مشرفي التربية العملية لشعبة الدراسات الاسلامية على التأكيد على الكفايات التدريسية الخاصة بالصفات الشخصية وتشمل :  
المظهر الشخصي للطالب - عاداته في النظام والنظافة - الاتزان الانفعالي والثقة بالنفس ووضوح ومناسبة صوته في الفصل - عدالته في التعامل مع تلاميذه - قلة لزماته الكلامية والحركية وذلك أكثر تأكيد مشرفي التربية العملية لشعبة الدراسات العربية على هذه الكفايات •

ب - اهتمام السادة مشرفي التربية العملية لشعبة الدراسات الاسلامية بالتأكيد على الكفايات التدريسية الخاصة باستخدام طرق التدريس والوسائل التعليمية والانشطة العلمية المناسبة والتي تشمل :

تنوع طرق التدريس - مراعاة الفروق الفردية - امتحان المعلومات من التلاميذ أنفسهم - الاسئلة مثيرة وهادفة ومتنوعة - تنمية المهارات العلمية المختلفة ( عمليات العلم ) - حسن استخدام وتنظيم السبورة - استخدام وسائل تعليمية أخرى في الدرس خلاف السبورة - اعداد وسيلة تعليمية وتركها بالمدرسة نهائياً بعد انتهاء فترة التربية العملية - نشاط وإيجابية طالب التربية العملية مع تلاميذه في الحصة - اشتراك طالب التربية العملية في طابور الصباح والمشاركة في أنشطته •

وذلك أكثر من اهتمام مشرفي التدريسية العملية لشعبية الدراسات العربية على هذه الكفايات .

ج - تكافؤ شعبيتي الدراسات الاسلامية والدراسات العربية في الكفايات الخاصة بتدضير الدرس، ربما يرجع الى تكافؤ العمليات الارشادية من قبل مشرفي التربية العملية للشعبتين بالنسبة لخطوات تدضير والقسماء ،  
الدرس في الحصة .

د - نظرا لان معظم طلاب شعبية الدراسات الاسلامية كانوا - وما يزال البعض منهم - يعملون في مجال التدريس فان هذا قد يكون سببا واضحا لارتفاع بعض كفاياتهم التدريسية عن قرنائهم في شعبية الدراسات العربية .

هـ - بالرغم من تفوق شعبية الدراسات الاسلامية على شعبية الدراسات العربية في كفايتين من الكفايات التدريسية وتكافؤها في كفاية تدريسية واحدة فان الفروق بينهم ما لم تكن مرتفعة جدا مما يدل على تقارب الكفايات التدريسية اللازمة للتربية العملية لدى الشعبتين .

٢- وبالنظر في جدول (١) والذي يقارن بين شعبيتي الدراسات الاسلامية والرياضيات والفيزياء في الكفايات التدريسية التي اكتسبتها كل شعبية من خلال برنامج التربية العملية بالمدسة الاعدادية ، يلاحظ تفوق شعبية الدراسات الاسلامية على الشعبية الاخرى في جميع الكفايات التدريسية اللازمة لطالب التربية العملية . هي :

أ - الكفايات التدريسية الخاصة بالصفات الشخصية لطالب التربية العملية وذلك عند مستوى دلالة (٠.١) لصالح شعبية الدراسات الاسلامية .

ب - الكفايات التدريسية الخاصة بتدضير والقاء الدرس في الحصة وذلك عند مستوى دلالة (٠.٥) لصالح شعبية الدراسات الاسلامية .

ج - الكفايات التدريسية الخاصة بطرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية والانشطة العلمية المناسبة وذلك عند مستوى (٠.١) لصالح شعبيتي الدراسات الاسلامية أيضا .

والباحث يفسر ذلك بما يلي :-

١- التأكيد على الكفايات التدريسية المختلفة لدى طلاب وطالبات شعبة الدراسات الاسلامية أكثر من التأكيد على الكفايات التدريسية لدى طلاب وطالبات شعبة الرياضيات والفيزياء ، وذلك خلال برامج التربية العملية بالمدارس الاعداية المختلفة .

٢- تأكيد مشرفي التربية العملية لشعبة الدراسات الاسلامية على الكفايات التدريسية المتضمنة بطاقة تقويم الطالب أكثر من تأكيد مشرفي التربية العملية لشعبة الرياضيات والفيزياء ، على نفس الكفايات التدريسية المتضمنة بالبطاقة وعدم اعاتها الاهتمام الواجب .

٣- ربما يرجع تفوق شعبة الدراسات الاسلامية على شعبة الرياضيات والفيزياء ، في جميع الكفايات التدريسية مجال البحث الحالي الذي مبالغة مشرفي العملية لشعبة الدراسات الاسلامية في تقدير الدرجات الخاصة ببطاقة تقويم هذه الكفايات مما أدى الى وجود هذا الفرق الاحصائي بين متوسطات درجات الشعبتين وفي جميع الكفايات التدريسية بالرغم من أن هذه البطاقة قد روعي عند اعدادها عدم تأثيرها بشخصية المقوم .

٣- وبالنظر في جدول (١) والذي يقارن بين الكفايات التدريسية لشعبتي الدراسات الاسلامية واللغة الانجليزية يلاحظ أيضا تفوق شعبة الدراسات الاسلامية على شعبة اللغة الانجليزية في جميع الكفايات التدريسية اللازمة لطالب التربية العملية والمحدده في هذه الدراسة بثلاث كفايات مركبة وكل كفاية منها تتكون من عدد من الكفايات التدريسية الفرعية . ويلاحظ في هذه النتائج أن جميع حالات التفوق لشعبة الدراسات الاسلامية تكور عند مستوى دلالة ( ٠.١ ) ويمكن تفسير ذلك بما يلي :

١- المبالغة في تقدير الدرجات المختلفة الخاصة بالكفايات التدريسية لطلاب وطالبات شعبة الدراسات الاسلامية قياسا الى تقدير درجات طلاب وطالبات شعبة اللغة الانجليزية . ويرجع ذلك الى استخدام المشرف لبطاقة تقويم الكفايات التدريسية بالرغم من التنبيه المستمر لهم وتدريبهم على استخدامها قبل التقويم الفعلي لهذه الكفايات .

٢٧- ربما يكون سوء تصميم وإعداد بطاقة تقويم الكفايات التدريسية هوسوسو السبب في ارتفاع درجات شعبية الدراسات الإسلامية على درجستسات قرانهم في باقي التخصصات .

٢٨- قد يكون هناك قصور في فهم السادة عسرفى التربية العملية لشعبسة الدراسات الإسلامية لموضوع الكفايات التدريسية وكيفية تكوينها لسدى الطالب خلال التربية العملية وكيفية تقويمها ، الامر الذى أدى لسسى سوء استخدام لبطاقة تقويم هذه الكفايات .

٢٩- وبالنظر فى جدول (١) والسذى يقارن بين الكفايات التدريسية لشعبسة الدراسات العربية والكفايات التدريسية لشعبسة الرياضيات والفيزياء بلاحظ عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الشعبسفن فى الكفايات التدريسية الخاصة بالصفاات الشخصية اللازمة لطالب التربية العملية وكذلك الكفايسات التدريسية الخاصة بطرق الدراسات العربية على شعبسة الرياضيات والفيزياء ، فى حين تتفوق شعبسة الدراسات العربية على شعبسة الرياضيات والفيزياء فى الكفايات التدريسية الخاصة بتحضير والقاء الدرس فى الحصة عسسسد مستوى (٥٥) . ويمكن تفسير ذلك بما يلى :

أ- تدريب طلاب وطالبات شعبسة الدراسات العربية على تحضير والقساء الدرس فى الحصة بصورة تفوق تدريب طلاب وطالبات شعبسة الرياضيات والفيزياء .

ب - تأكيد مشرفى شعبسة السادات العربية لسدى طلابهم على أهمية اتقسان تحضير الدرس وأهمية الاداء داخل الفصل بصورة تفوق اتقان طلاب وطالبات شعبسة الرياضيات والفيزياء .

ج- التدريب المتكافى ، فى التربية العملية للشعبسفن بالنسبة لاکتساب الكفايات التدريسية الخاصة بالصفاات الشخصية والخاصة بطرق التدريب ، واستخدام الوسائل والانشطة العلمية داخل وخارج الفصل وذلك بدليسل تكافوء الشعبسفن فى الدرجات التى حصلوا عليها فى هذه الكفايات .

٥٠- وبالنظر فى جدول (١) والسذى يقارن بين الكفايات التدريسية والمكتسبه فى التربية العملية لسدى طلاب شعبسى الدراسات العربية واللغة الإنجليزية، سبعض تفوق الكفايات التدريسية لطلاب وطالبات شعبسة الدراسات العربية

على الكفايات التدريسية لطلاب وطالبات شعبة اللغة الإنجليزية وذلك عند مستوى دلالة (٠.١) بالنسبة للكفايات التدريسية الخاصة بالمفاهيم الشخصية لطلّاب التربية العملية وكذلك بالنسبة لكفايات تحضير والقضاء الدرس في الحصة وعند مستوى دلالة (٠.٥) بالنسبة للكفايات التدريسية الخاصة بطرق التدريس والوسائل والأنشطة العلمية . والباحث يعزى هذه الفروق للأسباب الآتية :-

أ- قد تكون هناك مبالغة من قبل السادة مشرفي التربية العملية في تقدير الدرجات الخاصة ببطاقة تقييم الكفايات التدريسية المختلفة لاسدى شعبة الدراسات العربية نتيجة عدم الدقة في استخدام البطاقة فسى التقدير بشكل موضوعى واللجوء الى التقدير بشكل جزافى .

ب - ربما تكون هناك عيوباً تشوب، تصميم وأعداد بطاقة تقييم الكفايات التدريسية أدت الى هذه الفروق الاحصائية بين المجموعين .

ج - ربما تكون دقة تقدير مشرفي التربية العملية لشعبة اللغة الانجليزية ثم أدت الى وجود هذه الفروق الاحصائية بين طلاب وطالبات هذه الشعبة وطلاب وطالبات شعبة الدراسات العربية .

٦- وبالنظر فى جدول (١) والذي يقارن بين الكوايات التدريسية لطلاب وطالبات شعبتى الرياضيات والفيزياء، واللغة الانجليزية يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهما سواء عند مستوى (٠.١) أم عند مستوى (٠.٥) والباحث يعزى هذا التكاؤفى الكفايات التدريسية بين الشعبتين الى مايلى :

أ - دقة مشرفى المجموعتين فى تقدير الدرجات الخاصة بالكفايات التدريسية وبشكل متكافى ، تقريبا مما ادى الى تكافؤ المجموعتين فى هذه الكفايات قياسا الى مبالغة مشرفى شعبتى الدراسات، الاسلامية والدراسات العربية .

ب - قد يكون حسن استخدام مشرفى هاتين الشعبتين لبطاقة تقييم الكفايات التدريسية فى التربية العملية وعدم المبالغة فى اعطائها الدرجات من عوامل تكافؤ هاتين الشعبتين فى اتقان هذه الكفايات .

ج - تركيز مشرفى هاتين المجموعتين على هذه الكفايات خلال برامج التربية العملية بقدر متكافى ، دون التركيز على الكفايات الاخرى والتي يمكن التاكيد عليها فى وقت لاحق .

٧- وبالنظر في جدول (١) والذي يقارن بين الكفايات التدريسية لطبة شعبية الدراسات الاسلامية والكفايات التدريسية لطالبات نفس المشعبة يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهما بالنسبة للكفايات التدريسية الخاصة بالصفات الشخصية لطالب التربية وذلك عند مستوى دلالة (٠.١) وكذلك الكفايات الخاصة بتحضير القااء، الدرر، في الحمة . ولكن عند مستوى دلالة (٠.٥) والحالتين لصالح مجموعة الطلاب في حين تتكافأ المجموعتان ففى الكفايات التدريسية الخاصة بطرق التدريس واستخدام الوسائل والانشطة العلمية .

وبالبحث يعزى هذه النتائج الى مايلى :

أ - ربما يكون عامل الجنس له دخل في هذه النتائج فالطالبات عسادة ينشغلن ببعض الاعباء الاخرى بجانب عملية التدريس مما أدى الى وجود هذا الفارق بينهما لصالح مجموعة الطلاب .

ب - ربما يكون اهتمام مشرفى مجموعات الطلبة أكثر تركيزا على الكفايات التدريسية للطلاب قياسا الى تركيزهم على الكفايات التدريسية لسدى الطالبات .

ج- نظرا لان معظم طلاب شعبية الدراسات الاسلامية كانوا - ومايزال البعض منهم حتى الان - يعطون في حقل التدريس . فمن المحتمل أن يكون انتقال أثر التعلم قد أثر على رفع كفاياتهم التدريسية في التربية العملية فنتفوقت مجموعة الطلاب على مجموعة الطالبات في هذه الكفايات .

د - تكافؤ المجموعتين في الكفايات التدريسية الخاصة بطرق التدريس واستخدام الوسائل والانشطة العلمية في التربية العملية يدل على التكافؤ التدريبي المتكافى ، بينهما على أداء هذه الكفاية التدريسية بفرعها المختلفة .

٨- وبالنظر في جدول (١) والذي يقارن بين الكفايات التدريسية لطلاب وطالبات شعبية الدراسات العربية يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في الكفايات التدريسية الخاصة بالصفات الشخصية لطالبات التربية العملية وكذلك الكفايات التدريسية الخاصة بطرق التدريس والوسائل التعليمية والانشطة العلمية ، في حين أنه يوجد فرق له دلالة احصائية عند مستوى (٠.٥) لصالح مجموعة الطلاب بالنسبة للكفايات التدريسية الخاصة

- بتحضير والقاء الدرس في الحصة .
- والباحث يعزى هذه النتائج الى مما يلي :
- أ - اهتمام مشرفي المجموعتين بغرس الكفايات التدريسية الخاصة بالمفاهيم الشخصية لطالب التربية العملية لدى الطلاب ولدى الطالبات بدرجة متكافئة .
- ب - تركيز مشرفي المجموعتين على الكفايات التدريسية الخاصة بطرق التدريس والوسائل والانشطة العلمية للمجموعتين بدرجة متكافئة
- ج - تركيز مشرفي الطلبة على الكفايات التدريسية الخاصة بتحضير والقاء الدرس في الحصة أكثر من تركيز مشرفي الطالبات على تأكيد هذه الكافية لديهن .
- د - انشغال الطالبات - ومعظمهن أيضا ربوات بيوت بجانب الدراسات الكلية - بأعباء المنزل ورعاية الاسرة بشكل قلل من كفاياتهن في تحضير والقاء الدرس في الحصة .
- ٩ - وبالنظر في جدول (١) والذي يقارن بين الكفايات التدريسية مجال البحث الحالي لدى طلاب وطالبات شعبة الرياضيات والفيزياء يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في هذه الكفايات . والباحث يعزى ذلك الى :
- أ - اهتمام مشرفي المجموعات بقدر متساو بغرس الكفايات التدريسية فسي التربية العملية للطلاب والطالبات .
- ب - دقة مشرفي هاتين المجموعتين في استخدام بطاقة تقويم الكفايات اللازمة لطالب لتربية العملية وعدم المبالغة في عملية التقدير .
- ج - حرص مجموعة طالبات هذه الشعبة على اكتساب الكفايات التدريسية مجال الدراسة الحالية بنفس حرص مجموعات الطلاب .
- د - تركيز طلاب وطالبات هذه الشعبة في التربية العملية على اكتساب هذه الكفايات دون انشغالهم بأى أعباء أخرى تعوقهم من عملية التدريس .



- ١٠- وبالنظر في جدول (١) والذي يقارن بين الكفايات التدريسية لطبــــــــــــلاب وطالبات شعبة اللغة الانجليزية يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهما بالنسبة للكفايات التدريسية الخاصة بتحضير والقاء الدرس وكذلك الكفايات التدريسية الخاصة بطرق التدريس والوسائل والانشطة العلمية في حين تتفوق مجموعة الطالبات على مجموعة الطلاب في الكفايــــــــــــات التدريسية الخاصة بالصفات الشخصية اللازمة لطالب التربية العملية . والباحث يعزى هذه النتائج الى مايلي :-
- أ - تكافؤ اهتمام مشرفي المجموعتين بغرس الكفايات التدريسية الخاصة بتحضير والقاء الدرس في الحصة .
- ب - تكافؤ اهتمام مشرفي المجموعتين بغرس الكفايات التدريسية الخاصة باستخدام طرق التدريس والوسائل والانشطة العلمية .
- ج - حرص مجموعة الطالبات على اكتساب هذه الكفايات مثلهن مثلــــــــــــلل الطلاب ، دون تفرقة بل وتميزهن على مجموعة الطلاب في الكفايــــــــــــات الخاصة بالصفات الشخصية مما يدل على اهتمامهن باكتساب هذه الصفات اللازمة للتربية العملية .
- د - ربما يعود تميز مجموعة الطالبات على مجموعة الطلاب في الكفايــــــــــــات الخاصة بالصفات الشخصية لطالب التربية العملية الى أن معظم طالبات هذه المجموعة يعملن في مجال التدريس وبالتالي فان انتقال أثر التعلم والتدريب تساهم في زيادة متوسطاتهن الحسابية للكفايات الخاصة بالصفات الشخصية .
- ملاحظات الباحث على نتائج البحث صفة عامة**
- من استعراض الجدول العام جدول (١) الذي يخص نتائج البحث يمكن الخروج بالملاحظات العامة التالية على هذه النتائج :-
- ١- أن المقارنات التي لاتوجد بينها أي فروق ذات دلالة احصائية في جميع الكفايات التدريسية في مجال البحث الحالي هي :
- أ - بين شعبيتي الرياضيات والفيزياء ، واللغة الانجليزية .
- ب - بين طلبة وطالبات الرياضيات والفيزياء .

- ٢- أن المقارنات التي توجد بينها فروق ذات دلالة احصائية في جميع الكفايات التدريسية مجال البحث الحالي سواء عند مستوى (١) أم عند مستوى (٢٥) هي :
- أ - بين شعبة الدراسات الاسلامية وشعبة الرياضيات والفيزياء .
- ب - بين شعبة الدراسات الاسلامية وشعبة اللغة الانجليزية .
- ج- شعبة الدراسات العربية وشعبة اللغة الانجليزية .
- ٣- أن أعلى المتوسطات الحسابية في الكفايات التدريسية الخاصة بالمصفات الشخصية كانت طبقا للترتيب التالي :
- طلاب الدراسات الاسلامية (١١٦١٣) - طلاب اللغة الانجليزية (١١٤٢٨) شعبة الدراسات الاسلامية (١١٢٨٨) .
- ٤- أن أعلى المتوسطات الحسابية في الكفايات التدريسية الخاصة بتحضير والقاء الدرس في الحصة كانت طبقا للترتيب التالي :
- طلبة الدراسات العربية (٤٣٠٣٧) - شعبة الدراسات العربية (٤٢٤٧٤) - طلبة الدراسات الاسلامية (٤٢٢٦٦) .
- ٥- أن أعلى المتوسطات الحسابية في الكفايات التدريسية الخاصة بطرق التدريس والوسائل والانشطة العلمية فكانت طبقا للترتيب التالي :
- طلاب الدراسات الاسلامية (١٦٣٣) - شعبة الدراسات العربية (١٦٠٨٧) - طلبة الدراسات الاسلامية (١٥٩١٩) .
- ٦- يلاحظ بصفة عامة اكتساب طلاب وطالبات جميع التخصصات المختلفة بكيفية التدريب بالحديدة (الدراسات الاسلامية - الدراسات العربية - الرياضيات والفيزياء - اللغة الانجليزية ) للكفايات التدريسية المختلفة مجال البحث الحالي وهي :
- أ - الكفايات التدريسية الخاصة بالصفات الشخصية اللازمة لطلاب التربية العملية وهي : (المظهر الشخصي لطلاب التربية العملية - عاداته في النظام والنظافة - الانزاع الانفعالي والثقة بالنفس - وضوح صوته ومسماسته - عدالة معاملته للتلاميذ - قلة لزماته الكلامية والحركية) .

ب - الكفايات التدريسية الخاصة بتحضير والقاء الدرس وتقديم التعليم وهي : الاهتمام بتنظيم دفتر التحضير - التصهيد المناسب للدرس - استناد

أهداف سلوكية للدرس - تقسيم الدرس الى مراحل أو خطوات - توضيح مصطلحات الدرس - ربط الدرس بالحياة العملية - التعمق العلمي في موضوع الدرس .  
صحة المادة العلمية التي يقدمها الطالب - استخدام مراجع علمية في الدرس - عمل مراجعة مرحلية للدرس - ربط الدرس بخبرات التلاميذ السابقة - املأء المدرس وتصحيح الكراسات - اعطاء واجبات منزلية عن الدرس - عمل مراجعة شاملة للدرس - انتهاء السندرس في الزمن المحدد .

ج - الكفايات التدريسية الخاصة بطرق التدريس والوسائل التعليمية والانشطة العلمية المستخدمة في الدرس، وهي :

تنوع طرق التدريس المستخدمة - مراعاة الفروق الفردية - استخدام المعلومات من التلاميذ انفسهم - الاسئلة مثيرة ومتنوعة وهادفة - تنمية المهارات العلمية المختلفة - حسن استخدام وتنظيم السبورة - استخدام وسائل تعليمية في الدرس خلال السبورة - اعداد وسيل تعليمية وتربوية وتركها بالمدرسة نهائيا بعد انتهاء فترة التجربة العملية بالمدرسة - نشاط وإيجابية التلاميذ في الحصة - اشراك طالب التربية العملية في الانشطة المدرسية .

## توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث السابقة يوصى الباحث بما يلي :

١- ضرورة التحديد المسبق للكفايات التدريسية اللازمة للتربية العملية والسعي لتحقيقها لدى الطالب خلال برامج التربية العملية بالمدرسة الاعدادية أو الثانوية .

٢- ينبغي تنمية الكفايات التدريسية اللازمة لطالب التربية العملية قبل خروجه الفعلي للمدرسة وذلك من خلال برامج تربية عملية مصغرة تتم داخل قاعات الدرس، بكلية التربية وباستخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة وذلك من خلال محاضرات طرق التدريس بالكلية أو من خلال تحديث ساعات محدهه تسمى بساعات التربية العملية الداخلية داخل الكلية وتكون قبل الخروج الفعلي للطالب للمدرسة على أن تدعم هذه الكفايات فيما بعد عند خروج الطالب فعليا للتدريس العملي بالمدرسة الاعدادية أو الثانوية .

٣- يوصى الباحث بضرورة عقد اجتماع عام قبل بدء التجربة العملية ويتم فيه مناقشة تفاصيل المناهج المستخدمة في مجموعات التربية العملية بأهم الكفايات التدريسية الواجب فرسها وتأكيدهما والعمل على مراعاتها عند تقويم طالب التربية العملية .

٤- الاهتمام بإيجاد وسيلة موضوعية لتقويم الكفايات التدريسية المختلفة لدى طالب التربية العملية بدلا من التقدير الذاتي كما هو حادث الآن ففسي التجربة العملية بكليات التربية بجامعة صنعاء ومن هنا جاء الاهتمام بالتقويم الحالي لوضع وسيلة ربما تكون أكثر موضوعية من الاساليب الحالية لتقويم طالب التربية العملية .

٥- يوصى الباحث في هذه الدراسة بأهمية عقد دورات تدريبية مكثفة للمساعدة مشرفي التربية العملية بكليات التربية بجامعة صنعاء من غير الموهلين تربويا أو الذين لم يسبق لهم من قبل الاشراف على مجموعات للتربوية العملية خاصة وأن الغالبية العظمى - كما هو الحال بكلية التربية بالحديدة لم يسبق لهم الاشراف على التربية العملية وهم أعضاء هيئة تدريس للمؤهل الأكاديمية المختلفة ويتم في هذه الدورات تعريفهم بأهداف التربية العملية ومراحلها وكيفية الاشراف على الطلاب والكفايات التدريسية التي يجب غرسها لدى طلاب المجموعات والاساليب الموضوعية لتقويم طالب التربية العملية ، فلا شك أن مشكلة البحث الحالي جاءت نتيجة قيام مجموعات كبيرة من المشرفين غير الموهلين تربويا بالاشراف على مجموعات التربوية العملية وكذلك فإن عقد مثل هذه الدورات من الاهمية بمكان .

٦- يوصى الباحث بأهمية تعريف طالب التربية العملية مسبقا بأهم الكفايات التدريسية الواجب توافرها فيه حتى يحرص على اكتسابها بين الحين والاخر من خلال برامج التربية العملية الداخلية ( بالكلية ) والخارجية ( بالمدرسة الاعدادية والثانوية ) .

٧- يوصى الباحث بضرورة تركيز محاضرات طرق التدريس والوسائل التعليمية ومحاضرات علم النفس على الكفايات المختلفة النفسية والتربوية التي يجب أن يفرسها المحاضر لدى طلابه نظريا حتى اذا ما جاء موعد التربيوية العملية أمكن لاطالب تطبيق هذه الكفايات عمليا .

٨٤ ينبغي تنظيم دورات تدريبية بالتنسيق بين كلية التربية بالحدیدة ومديرية التربية والتعليم بلواء الحدیدة لتدريب بعض السادة موجهي المواد الدراسية المختلفة على نظام الاشراف على التربية العملية والكفايات التدريسية الواجب تأكيدها لدى طلاب التربية العملية والاساليب الموضوعية لتقويم طالب التربية العملية وذلك للاستعانة بهؤلاء لاسماعدة كلية التربية في الاشراف على مجموعات التربية العملية بالمدارس الاعدادية والثانوية مستقبلا .

٩- يوصى الباحث باهمية تضافر الجهود المختلفة من أجل التوصل الى وسيلة موضوعية لتقويم الكفايات التدريسية لدى طلاب التربية العملية .

١٠- يوصى الباحث بأن توزع درجة التربية العملية فلا يستأثر بها المشرف وحده بل يشترك مع كل مشرف في هذه الدرجة مشرفا تربويا من الكلية بالافاقه الى مدير المدرسة التي يتدرب بها الطالب حتى تأتي الدرجة معبرة عن الاداء الحقيقي لطالب التربية العملية .

١١- تزويد مكتبة كلية التربية بالحدیدة بالمراجع والمطبوعات التي تعالج التربية العملية بما يساعد طاب الكلية على الاستفادة بها في المدرسة التي يتدرب بها عمليا .

١٢- يوصى الباحث بضرورة اعادة النظر في فترة التربية العملية لطالب كلية التربية بالحدیدة حيث أن هذه الفترة غير كافية لتأكيد الكفايات التدريسية اللازمة لطالب التربية العملية . وينبغي أن تمتد لتشمل العام الدراسي كله وليس فصلا دراسيا واحدا بالمستوى الثالث وفصلا دراسيا واحدا بالمستوى الرابع كما هو حادث الان .

- ١- جابر عبدالحميد جابر ، احمد خيرى كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، الطبعة الثانية ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ .
- ٢- محمد زياد حمدان ، التربية العملية الميدانية - مفاهيمها - وكفاياتها وممارساتها ، الرياض : دار الرياض للنشر والتوزيع . ١٩٨٢ .
- ٣- ابراهيم بسيونى عميرة ، فتحي الديب ، تدريس العلوم والتربية العلمية ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٣ .
- ٤- عبدالله الفرا ، عبده حمران ، دليل التربية العملية، جامعة منعاء كلية التربية بمنعاء ، ( استنتسل بدون تاريخ ) .
- ٥- ج . ملتون سميث ، الدليل الي الاحماء فى التربية وعلم النفس ، ترجمة ابراهيم بسيونى عميرة ، الطبعة الاولى ، القاهرة : دار المعارف بمصر ، ١٩٧٨ .
- ٦- دوجلاس ماكنوتوش ، الاحماء للمعلمين ، ترجمة ابراهيم بسيونى عميرة ، القاهرة : دار المعارف بمصر ، ١٩٧٥ .
- ٧- فوءاد البهى السيد ، علم النفس الاحمائى وقياس العقل البشرى ، الطبعة الثالثة ، القاهرة : داو الفكر العربى . ١٩٧٩ .